[691] - 363 - ومن كلام له عليه السلام في اتصال حجج الله تعالى بين البرية، وعدم خلو أرض التكليف عن الحجة إما ظاهرا مشهورا، أو مستترا مغمورا محمد بن ابراهيم النعماني رحمه الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن المفضل، وسعدان بن اسحاق، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، ومحمد بن أحمد القطواني، قالوا: حدثنا الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي: عن أبى اسحاق السبيعي، قال: سمعت من يوثق به (1) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، يقول: قال أمير المؤمنين - عليه السلام - في خطبة طويلة خطبها بالكوفة (2): أللهم لا بد لك (3) من حجج في أرضك - حجة بعد حجة - على خلقك، يهدونهم إلى دينك ويعلمونهم

---

(1) وإنما لم يصرح باسمه لأن أبا إسحاق - كغيره من الروات - كان في تقية شديدة وهول عظيم من نواصب عصره. (2) وفي النسخة: (في خطبة خطبها بالكوفة طويلة ذكرها). (3) وفي هامش الكتاب هكذا: (فلا بد (خ). (*)